

للمحدث الفقيه خير محمد الجالندهري رحمه الله

نقله إلى العربية وأضاف الجداول

الأستاذ نور البشر محمد نور الحق حفظه الله

أستاذ الحديثِ وعلومِه بالجامعة الفاروقية كراتشي سابقًا

ومدير معهد عثمان بن عفان رضي الله عنه كراتشي



جمعية البشرى الخيرية
للخدمات الإنسانية والتعليمية (المسجلة)



خير الأصول في حديث الرسول

للمحدث الفقيه خير محمد الجالندهري رحمه الله

المتوفى ١٣٩٠ هـ

نقله إلى العربية وأضاف الجداول

الأستاذ نور البشر محمد نور الحق حفظه الله

أستاذ الحديثِ وعلومِه بالجامعة الفاروقية كراتشي سابقًا

ومدير معهد عثمان بن عفان رضي الله عنه كراتشي



جمعية البشرى الخيرية

للخدمات الإنسانية والتعليمية

عزيزي القارئ الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

عن أبي سعيد ﵁ قال: قال النبي ﷺ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله. (جامع الترمذي)

فنشكرك على اقتنائك كتابنا هذا، الذي بذلنا جهدًا كثيرًا بتوفيق الله ﷻ، كي نخرجه على الصورة الفائقة، فدائمًا نحاول جهدنا في إخراج كتبنا بنهج دقيق متقن، مع مراجعة دقيقة للكتاب مرة بعد أخرى.

ومع هذا، فالإنسان محدق بالضعف والعجز مهما بلغ من الدقة، كما قال الله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾. (النساء: ٢٨)

فأخي العزيز، إن ظهر لك خطأ مطبعيٌّ أثناء قراءتك للكتاب أو كانت عندك اقتراحات أو ملاحظات، فدوّنها وأرسلها لنا، وبهذا تكون قد شاركتنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا في السير نحوَ الأفضل.

جزاكم الله تعالى خيرًا

Postal Address: 9/2, sector 17, Korangi Industrial Area, Opp: Muhammadia Masjid, Bilal Colony, Karachi.

اسم الكتاب : خير الأصول في حديث الرسول

التأليف : للمحدث الفقيه خير محمد الجالندهري ﵀

الترجمة إلى العربية : الأستاذ نور البشر محمد نور الحق حفظه الله

وإضافة الجداول : (مطبوع بإذن المترجم)

رقم التسجيل : RO-326-2020 (دائرة الأوقاف، السند، باكستان)

سنة الطباعة : ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م

عليك بملاحظة قائمة الأسعار



جمعية البشرى الخيرية
للخدمات الإنسانية والتعليمية (المسجلة)

AL-BUSHRA

Welfare And Educational Trust (Regd.)

9/2, sector 17, Korangi Industrial Area,
Opp: Muhammadia Masjid, Bilal Colony, Karachi.

☎ 021-35121955-6, 0321-2196170

0334-2212230, 0302-2534504, 0314-2676577, 0346-2190910

info@maktaba-tul-bushra.com.pk

www.maktaba-tul-bushra.com.pk www.albushra.org.pk

يطلب من البشرى كراتشي، باكستان. ومن جميع المكتبات المشهورة أيضًا

ترجمة موجزة للمؤلف

الحمد لله وكفى، والصلاةُ والسَّلامُ على عباده الذين اصطفى.

أما بعد، فهذا الكتيب الوجيز المسمى (خير الأصول في حديث الرسول) من مؤلفات العلامة المحدث الفقيه الشيخ خير محمد بن إلهي بخش الجالندهري ثم الملتاني ﷺ، ولد بجالندهر (الهند) في ١٣١٢هـ أو ١٣١٣هـ، الموافق ١٨٩٥م.

التحق بالكُتَّاب وهو ابن سبع سنين، ثم استفاد من العلماء داخل المدينة وخارجها، وأخيرًا التحق بمدرسة إشاعة العلوم ببلدة (بانس بريلي) وتَلْمَذ لدى الشيوخ الكبار، وتخرَّج في كتب الحديث لدى الشيخ محمد ياسين السرهندي رحمه الله، وحاز شهادة التخرج عام ١٣٣٥هـ.

وكان قد بايع على يد المصلح الكبير حكيم الأمة الشيخ أشرف علي التهانوي ﷺ، فأصبح من أجلِّ خلفائه المعتمدين، كما كان له اليد الطولى في مجال التدريس والإفادة.

وإنه ﷺ كان قد صرف جل همه إلى التدريس والأعمال الإدارية، فلم يستطع أن يعتني بعمل التأليف، ومع ذلك له عشرات الآثار العلمية أغلبها رسائل صغيرة ولكنها كبيرة المغزى والمعنى، فمنها (خير الأصول في حديث الرسول) الذي بين يديك، وعلى الرغم من صغر حجم هذا الكتيب أصبح واسطة العقد بين الناشئة والمبتدئين في علوم الحديث، فهو

الكتيب الأول الذي يدرس ويحفظ التلاميذ في الصفوف الابتدائية، وهو قليل الصفحات كثير المعاني والفوائد، وكان تأليفه عام ١٣٤٤هـ.

استفاد المؤلف في جمعه من كتب مختلفة أُلّفت في الهند، كرسالة «ما يجب حفظه للناظر» للإمام ولي الله الدهلوي، و«العجالة النافعة» لعبد العزيز الدهلوي، و«اليانع الجني» لمحمد محسن الترهتي، و«الرفع والتكميل» للكنوي، و«العرف الشذي» للكشميري، و«عمدة الأصول» للشيخ محمد شاه، وغيرها. وقد نال القبول في الأوساط العلمية منذ تأليفه، فوُضع هذا الكتيب في المقررات للمنهج الدراسي الرائج في شبه القارة الهندية والباكستانية.

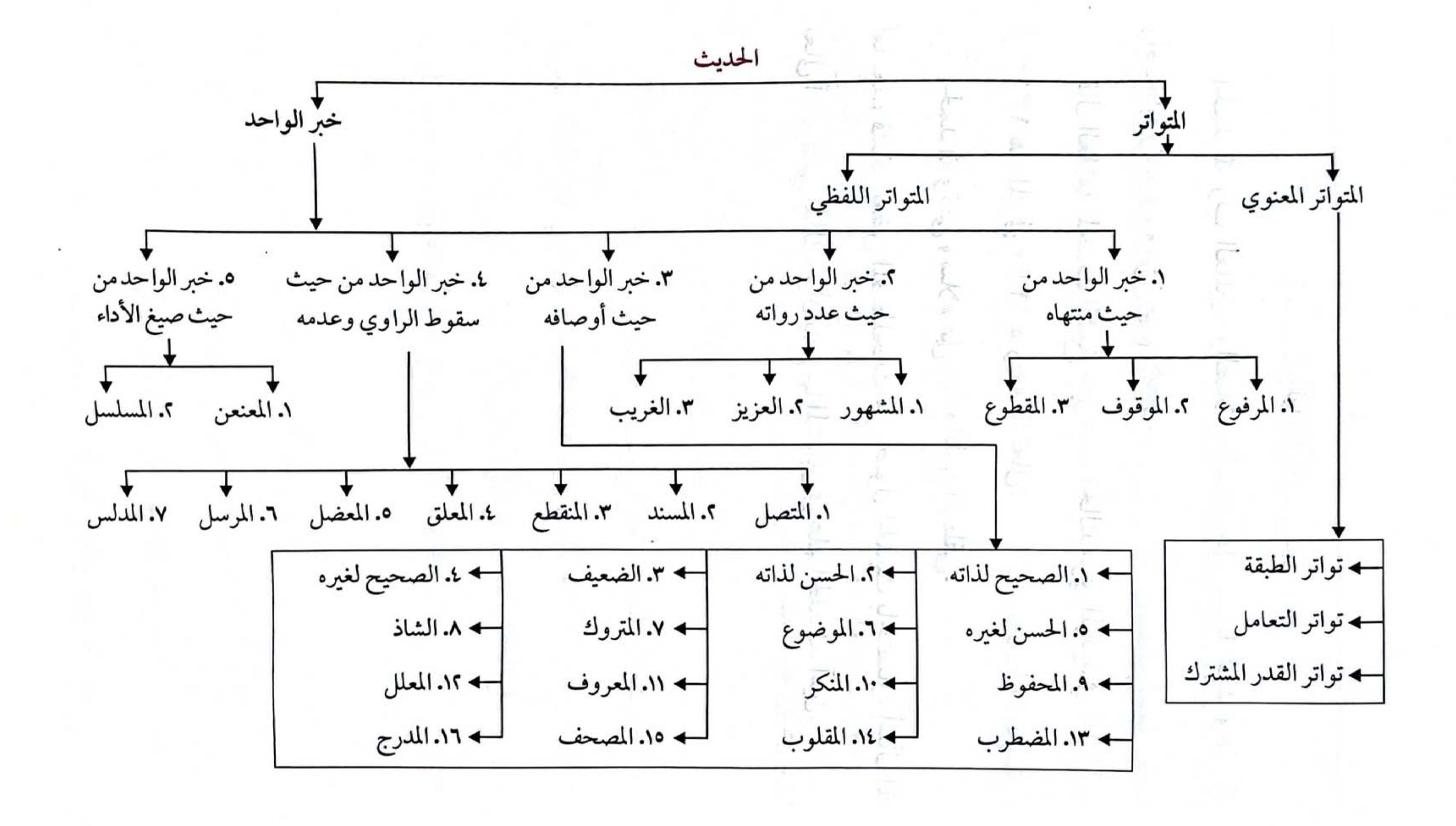
انتقل إلى رحمة الله في ٢٠ شعبان ١٣٩٠هـ، رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه عن العلم وأهله خير الجزاء. آمين.

(مستفاد من مقدمة الشيخ نور البشر حفظه الله تعالى على

«خير الأصول» الذي نشرته «مكتبة معهد عثمان بن عفان»

مع تعليقاته الحافلة، مشكورا.)

البشرى


الحديث
المتواتر
خبر الواحد
المتواتر المعنوي
المتواتر اللفظي
تواتر الطبقة
تواتر التعامل
تواتر القدر المشترك
١. خبر الواحد من حيث منتهاه
٢. خبر الواحد من حيث عدد رواته
٣. خبر الواحد من حيث أوصافه
٤. خبر الواحد من حيث سقوط الراوي وعدمه
٥. خبر الواحد من حيث صيغ الأداء
١. المرفوع
٢. الموقوف
٣. المقطوع
١. المشهور
٢. العزيز
٣. الغريب
١. المعنعن
٢. المسلسل
١. المتصل
٢. المسند
٣. المنقطع
٤. المعلق
٥. المعضل
٦. المرسل
٧. المدلس
١. الصحيح لذاته
٢. الحسن لذاته
٣. الضعيف
٤. الصحيح لغيره
٥. الحسن لغيره
٦. الموضوع
٧. المتروك
٨. الشاذ
٩. المحفوظ
١٠. المنكر
١١. المعروف
١٢. المعلل
١٣. المضطرب
١٤. المقلوب
١٥. المصحف
١٦. المدرج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وتابعيهم ومن تبعهم أجمعين.

قال العلامة المحدث الشيخ خير محمد الجالندهري المولود في ١٣١٢ هـ أو ١٣١٣ هـ ، المتوفى ١٣٩٠ هـ رحمه الله تعالى:

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى.

أما بعد، فنذكر بعض المصطلحات من أصول الحديث باختصار، أسأل الله تعالى أن يوفقني لذلك، وأن ينفع بها المبتدئين في علم الحديث. آمين.

أصول الحديث اصطلاحًا

تعريفه: هو علم يعرف به أحوال الحديث.

غايته: العمل بالمقبول بعد الاطلاع على أحوال الحديث، والاجتناب عن غير المقبول.

موضوعه: الحديث.

الحديث اصطلاحًا

هو قول رسول الله ﷺ، والصحابة الكرام، والتابعين، وفعلُهم وتقريرُهم.

وربما يطلق على ذلك: «الخبر» و«الأثر».

أقسام الحديث

الحديث على قسمين: متواتر وخبر واحد.

١- المتواتر: هو الحديث الذي رواه عدد كثير من الرُّواة في كل طبقة؛ بحيث يستحيل العقل السليم تواطؤَهم على الكذب.

٢- خبر الواحد: هو الحديث الذي لم يبلغ عدد رُواته إلى مثل هذا العدد الكثير.

تقسيمات أخبار الآحاد

١- خبر الواحد من حيث منتهاه

خبر الواحد من حيث منتهاه على ثلاثة أقسام: مرفوع وموقوف ومقطوع.

١- المرفوع: هو الحديث الذي ذُكر فيه قولُ رسول الله ﷺ، أو فعلُه، أو تقريرُه.

٢- الموقوف: هو الحديث الذي ذُكر فيه قول صحابي، أو فعلُه، أو تقريرُه.

٣- المقطوع: هو الحديث الذي ذُكر فيه قولُ تابعي، أو فعلُه، أو تقريرُه.

٢- خبر الواحد من حيث عدد رواته

خبر الواحد من حيث عدد رُواته على ثلاثة أقسام: مشهور وعزيز وغريب.

١- المشهور: هو الحديث الذي لا يقِلُّ رواته عن ثلاثة رُواة في كل طبقة.

٢- العزيز: هو الحديث الذي لا يقِلُّ رواته عن اثنين في كل طبقة.

٣- الغريب: هو الحديث الذي يتفرد بروايته راوٍ واحدٌ في طبقة من الطبقات.

٣- خبر الواحد من حيث أوصافه

خبر الواحد من حيث أوصافه على ستة عشر قسمًا:

١- الصحيح لذاته
٢- الحسن لذاته
٣- الضعيف
٤- الصحيح لغيره
٥- الحسن لغيره
٦- الموضوع
٧- المتروك
٨- الشاذ
٩- المحفوظ
١٠- المنكَر
١١- المعروف
١٢- المُعَلَّل
١٣- المضطرِب
١٤- المقلوب
١٥- المُصَحَّف
١٦- المُدْرَج

١- الصحيح لذاته: هو الحديث الذي يكون راويه عادلًا، تامَّ الضبط، ويكون سندُه متصلًا، ولا يكون شاذًّا ولا معللًا.

٢- الحسن لذاته: هو الحديث الذي خفَّ ضبطُ أحدِ رُواته، وتوفَّرتْ فيه سائر شروط الصحيح لذاته.

٣- الضعيف: هو الحديث الذي لم تتوفر فيه شروط الحديث الصحيح والحسن.

٤- الصحيح لغيره: هو الحديث الحسن لذاته إذا تعدد سنده.

٥- الحسن لغيره: هو الحديث الضعيف إذا تعدد سنده.

٦- الموضوع: هو الحديث الذي طُعِن راويه بالكذب في حديث النبي ﷺ.

٧- المتروك: هو الحديث الذي اتُّهِم راويه بالكذب، أو كان مخالفًا للقواعد المعلومة في الدين.

٨- الشاذ: هو حديث الثقة الذي خالف جماعةَ الثقات، وهم أوثق منه.

٩- المحفوظ: هو ما يقابل الشاذَّ.

١٠- المنكر: هو حديث الراوي الضعيف الذي خالف جماعةَ الثقات.

١١- المعروف: هو ما يقابل المنكر.

١٢- المعلَّل: هو الحديث الذي اطُّلِعَ فيه على علةٍ خفيةٍ قادحةٍ في صحة الحديث. ولا يتيسر ذلك لكل شخص، بل إنما يطلع عليه الحُذَّاق من أهل هذا الشأن.

١٣- المضطرِب: هو الحديث الذي وقع في سنده أو متنه اختلافٌ لا يمكن رفعه بالترجيح أو التطبيق.

١٤- المقلوب: هو الحديث الذي وقع في سنده أو متنه تقديمٌ أو تأخيرٌ خطأً، أي: أُخِّرَ اللفظ المقدم، وقُدِّم المؤخر، أو أُتِيَ براوٍ مكان راوٍ خطأً.

١٥- المصحَّف: هو الحديث الذي وقع الغلَط فيه بحيث تغيرت نُقَطه، أو حركاته، وسكناته، وبقيت صورة الخط على حالها.

١٦- المدرَج: هو الحديث الذي أدرج الراوي كلامَه فيه.

٤- خبر الواحد من حيث سقوط الراوي وعدمه

خبر الواحد من حيث سقوط الراوي وعدمه على سبعة أقسام:

١- المتصل ٢- المسند ٣- المنقطع ٤- المعلق

٥- المعضل ٦- المرسل ٧- المدلَّس

١- المتصل: هو الحديث الذي اتصل سندُه، ولم يَسقُط أحدُ رُواته.

٢- المسنَد: هو الحديث الذي اتصل رواته إلى رسول الله ﷺ.

٣- المنقطِع: هو الحديث الذي لم يتصل سنده، بل سقط فيه راوٍ في موضعٍ مّا.

٤- المعلَّق: هو الحديث الذي سقط من أول إسناده راوٍ واحدٌ أو أكثر.

٥- المعضَل: هو الحديث الذي سقط من أثناء سنده راوٍ واحدٌ، أو سقط أكثر من راوٍ واحدٍ متواليًا. [المعضل: هو مما سقط من إسناده اثنان أو أكثر في موضع واحد، سواء كان في أول السند أو وسطه أو منتهاه]

٦- المرسَل: هو الحديث الذي سقط من آخر إسناده.

٧- المدلَّس: هو الحديث الذي اعتاد راويه أن يُخفِي شيخه أو شيخ شيخه.

٥- خبر الواحد من حيث صيغ الأداء

خبر الواحد من حيث صيغ الأداء على قسمين:

١- معنعن. ٢- ومسلسل.

١- المعنْعَن: هو الحديث الذي في سنده: «عن».

٢- المسلْسَل: هو الحديث الذي اتحدت صفات رواته، أو اتحدت صيغ الأداء في سنده.

بيان صيغ الأداء

المحدثون يستخدمون الكلمات التالية غالبًا عند رواية الحديث وأدائه:

١- حدثني	٢- أخبرني	٣- أنبأني
٤- حدثنا	٥- أخبرنا	٦- أنبأنا
٧- قرأت	٨- قال لي فلان	٩- ذكر لي فلان
١٠- روى لي فلان	١١- كتب إليَّ فلان	١٢- عن فلان
١٣- قال فلان	١٤- ذكر فلان	١٥- روى فلان
١٦- كتب فلان		

الفرق بين «حدثني» و«أخبرني»:

هما مترادفان عند المتقدمين. وأما عند المتأخرين: فإن قرأ الأستاذ على التلميذ، وهو يستمع إليه منفردًا ليس معه أحد، يقول: «حدثني».

وإن لم يكن منفردًا، بل كان معه في الاستماع غيره، يقول: «حدثنا».

وإن قرأ التلميذ وحده على أستاذه، وهو يستمع إليه، يقول: «أخبرني».

وإن كان التلميذ أكثر من واحد، يقول: «أخبرنا». (عمدة الأصول)

أصناف كتب الحديث

أصناف كتب الحديث من حيث مسائلها وترتيبها

- **الجامع**: (الجامع الصحيح للبخاري، الجامع الصحيح لمسلم)
- **السنن**: (سنن النسائي، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن ابن ماجه، سنن الدارمي)
- **المسند**: (مسند أحمد، مسند أبي داود الطيالسي)
- **المعجم**: (المعجم الكبير للطبراني، المعجم الأوسط للطبراني، المعجم الصغير للطبراني)
- **الجزء**: (جزء رفع اليدين للبخاري، جزء قراءة الفاتحة خلف الإمام، جزء حجة الوداع)
- **المفرد**
- **الغريب**: (غرائب مالك للدارقطني) غريب الحديث (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، مجمع بحار الأنوار للفتني)
- **المستخرج**: (المستخرج للإسماعيلي على البخاري، المستخرج لأبي عوانة الإسفرائني على صحيح مسلم، المستخرج لأبي نعيم الأصبهاني على كليهما)
- **المستدرك**: (المستدرك على الصحيحين للحاكم)

أصناف كتب الحديث من حيث القبول والرد

- **الصحاح المجردة**: صحيح البخاري، صحيح مسلم، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان، صحيح ابن السكن، المنتقى لابن الجارود، المختارة للضياء المقدسي
- **الحسان**: سنن النسائي، سنن أبي داود، سنن الترمذي، مسند أحمد
- **ما جمعت فيه الأحاديث الحسنة والصالحة والمنكرة**: السنن لابن ماجه، مسند سعيد بن منصور، مسند أبي داود الطيالسي، مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل، مسند عبد الرزاق، مسند أبي يعلى الموصلي
- **الضعاف**: نوادر الأصول للحكيم الترمذي، مسند الفردوس للديلمي
- **الموضوعات**: الموضوعات لابن الجوزي، الموضوعات لعلي القاري، الموضوعات للشيخ محمد طاهر، الموضوعات للصغاني

بيان أصناف كتب الحديث

تنقسم كتب الحديث إلى تقسيمين باعتباراتٍ مختلفةٍ:

التقسيم الأول: إنَّ كتب الحديث من حيث مسائلها وترتيبها على تسعة أقسام:

١- الجامع	٢- السنن	٣- المسند	٤- المعجم	٥- الجزء
٦- المفرد	٧- الغريب	٨- المستخرج	٩- المستدرك	

١- الجامع: هو الكتاب الذي جمعت فيه أحاديث التفسير والعقيدة، والآداب والأحكام، والمناقب والسير، والفتن وعلامات الساعة. كما قيل:

سير وآداب وتفسير وعقائد فتن وأحكام وأشراط ومناقب

مثل: الجامع الصحيح للبخاري، والجامع للترمذي.

٢- السنن: هو الكتاب الذي جُمعت فيه أحاديث الأحكام حسب الترتيب الفقهيِّ، مثل: السنن لأبي داود، والسنن للنسائي، والسنن لابن ماجه.

٣- المسنَد: هو الكتاب الذي جمعت فيه الأحاديث حسب ترتيب الصحابة، إما بترتيب أفضليتهم، أو على ترتيب حروف الهجاء، أو على ترتيب تقدُّمهم وتأخُّرهم في الإسلام. مثل: المسند للإمام أحمد بن حنبل، والمسند للدارمي.

٤- المعجَم: هو الكتاب الذي روعي فيه ترتيب الشيوخ لذكر الأحاديث.

٥- الجزء: هو الكتاب الذي جمعت فيه أحاديث على مسألة واحدة.

٦- المفرَد: هو الكتاب الذي جمعت فيه أحاديث شخص واحد.

٧- الغريب: هو الكتاب الذي جُمع فيه ما انفرد به راوٍ عن شيخ.

٨- المستخرَج: هو الكتاب الذي استُخرِجت فيه أسانيد زائدة لكتاب آخر، مثل: المستخرج لأبي عوانة.

٩- المستدرَك: هو الكتاب الذي جمع فيه ما فات من أحاديث كتاب آخر على شريطته، مثل: المستدرك للحاكم.

التقسيم الثاني: إنَّ كتب الحديث من حيث كونه مقبولًا أو غير مقبول على خمسة أقسام:

القسم الأول: هي الكتب المجردة للصحاح، وهي الكتب التي أحاديثها صحاح كلها، مثل: الموَّطَأ للإمام مالك، والصحيح للبخاري، والصحيح لمسلم، والصحيح لابن حبان، والمختارة للضياء المقدِسي، والصحيح لابن خُزيمة، والصحيح لأبي عَوانة، والمنتقى لابن الجارود.

القسم الثاني: وهي الكتب التي جمعت فيه الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة، إلا أنها كلها يحتج بها؛ فإن الضعاف منها أيضًا قريبة من «الحسن»، مثل: السنن لأبي داود، والجامع للترمذي، والسنن للنَّسائي، والمسند لأحمد.

القسم الثالث: ما جمعت فيه من الأحاديث الحسنة والصالحة والمنكرة وأمثالها، مثل: السنن لابن ماجه، والمسند للطَّيالِسي، وزيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل، والمسند لعبد الرزاق، والمسند لسعيد بن منصور، والمصنف

لأبي بكر بن أبي شيبة، والمسند لأبي يعلى الموصلي، والمسند للبزار، والمسند، وتهذيب الآثار، والتفسير، كلها لابن جرير، والتاريخ والتفسير، كلاهما لابن مَرْدُوْيَهْ، والمعجم الكبير، والمعجم الصغير، والمعجم الأوسط، ثلاثتها للطَّبَراني، والسنن للدارقطني، والغرائب للدارَقُطني، والحِلية لأبي نعيم، والسنن وشعب الإيمان، كلاهما للبيهقي.

القسم الرابع: هي الكتب التي جميع أحاديثها ضعيفة، إلا ما شاء الله، مثل: نوادر الأصول للحكيم الترمذي، وتاريخ الخلفاء، وتاريخ ابنِ النجار، ومسند الفردوس للديلمي، وكتاب الضعفاء للعُقيلي، والكامل لابن عَدي، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتاريخ ابن عساكر.

القسم الخامس: هي الكتب التي جمعت فيها الأحاديث الموضوعة. مثل: الموضوعات لابن الجوزي، وموضوعات الشيخ محمد طاهر النهْروالي، وغير ذلك. (ما يجب حفظه للناظر للشاه ولي الله)

ذكر الصحاح الست

الصحاح الست، هي ستة كتب:

١ـ صحيح البخاري	٢ـ صحيح مسلم	٣ـ جامع الترمذي
٤ـ سنن النسائي	٥ـ سنن أبي داود	٦ـ سنن ابن ماجه

بعض المحدثين عَدَّ الموطأ للإمام مالك سادس الكتب بدل ابن ماجه، وبعضهم عَدَّ مسندَ الدارمي سادس الكتب بدله.

ثم إن إطلاق الصحاح على هذه الكتب الستة أغلبي؛ لأن الصحاح المجردة هي: صحيح البخاري وصحيح مسلم فقط. (مقدمة مشكاة المصابيح، والعجالة النافعة)

المراتب بين الصحاح الست

صحيح البخاري، فصحيح مسلم، فسنن أبي داود، فسنن النسائي، فسنن الترمذي، ثم سنن ابن ماجه.

المذاهب الفقهية لأصحاب الأصول الستة

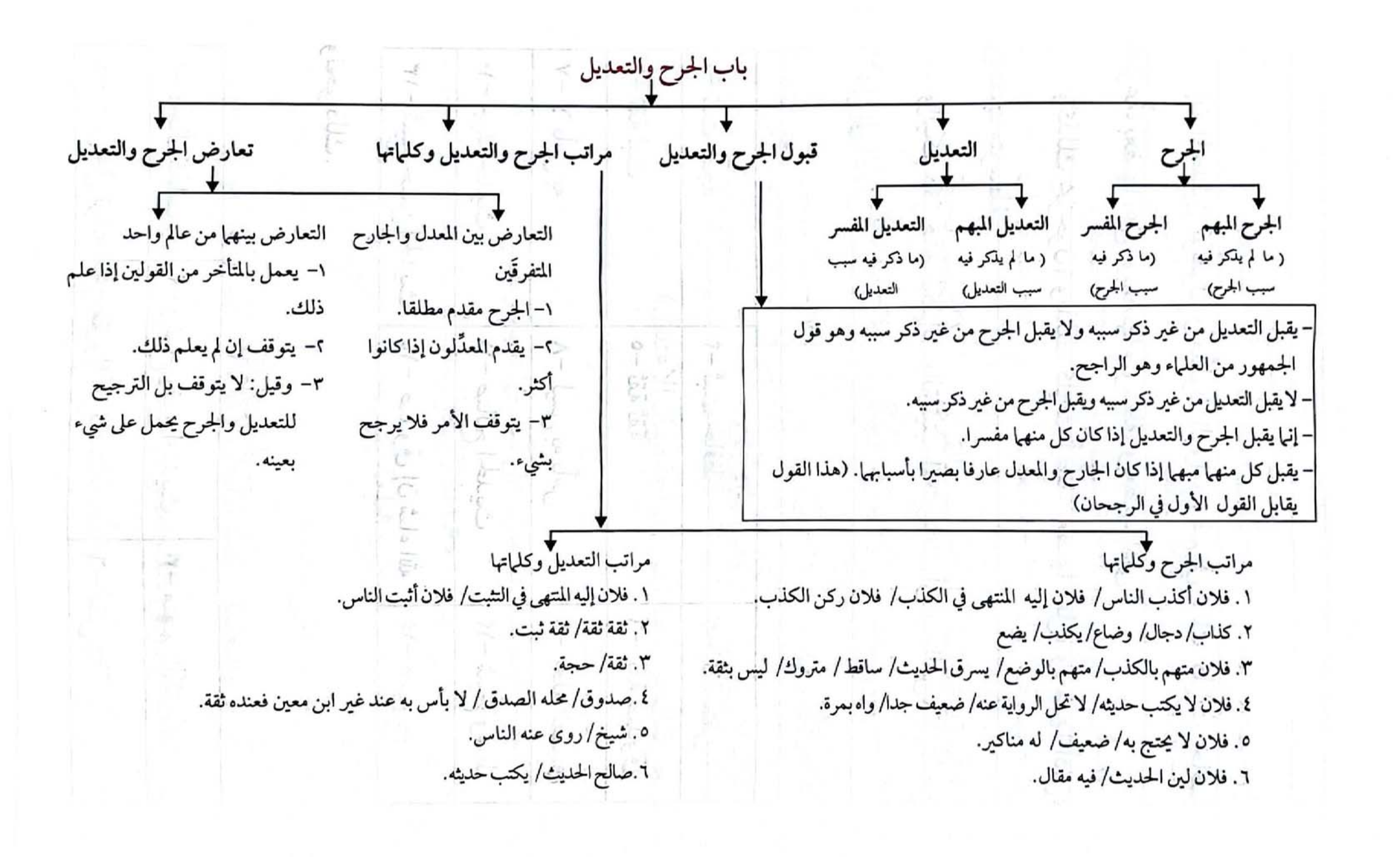
الإمام البخاري: مجتهد. (النافع الكبير، وكشف الحجاب) أو شافعي. (طبقات الشافعية، والحطة)

والإمام مسلم: شافعي. (اليانع الجني)

والإمام أبو داود: حنبلي. (الحطة) أو شافعي. (طبقات الشافعية)

والإمام النسائي: شافعي. (الحطة)

والإمامان الترمذي وابن ماجه: أيضا شافعيان. (العرف الشذي)


باب الجرح والتعديل
الجرح
التعديل
قبول الجرح والتعديل
مراتب الجرح والتعديل وكلماتها
تعارض الجرح والتعديل
الجرح المبهم
(ما لم يذكر فيه سبب الجرح)
الجرح المفسر
(ما ذكر فيه سبب الجرح)
التعديل المبهم
(ما لم يذكر فيه سبب التعديل)
التعديل المفسر
(ما ذكر فيه سبب التعديل)
- يقبل التعديل من غير ذكر سببه ولا يقبل الجرح من غير ذكر سببه وهو قول الجمهور من العلماء وهو الراجح.
- لا يقبل التعديل من غير ذكر سببه ويقبل الجرح من غير ذكر سببه.
- إنما يقبل الجرح والتعديل إذا كان كل منهما مفسرا.
- يقبل كل منهما مبهما إذا كان الجارح والمعدل عارفا بصيرا بأسبابهما. (هذا القول يقابل القول الأول في الرجحان)
التعارض بين المعدل والجارح المتفرقَين
١- الجرح مقدم مطلقا.
٢- يقدم المعدِّلون إذا كانوا أكثر.
٣- يتوقف الأمر فلا يرجح بشيء.
التعارض بينهما من عالم واحد
١- يعمل بالمتأخر من القولين إذا علم ذلك.
٢- يتوقف إن لم يعلم ذلك.
٣- وقيل: لا يتوقف بل الترجيح للتعديل والجرح يحمل على شيء بعينه.
مراتب الجرح وكلماتها
١. فلان أكذب الناس/ فلان إليه المنتهى في الكذب/ فلان ركن الكذب.
٢. كذاب/ دجال/ وضاع/ يكذب/ يضع
٣. فلان متهم بالكذب/ متهم بالوضع/ يسرق الحديث/ ساقط/ متروك/ ليس بثقة.
٤. فلان لا يكتب حديثه/ لا تحل الرواية عنه/ ضعيف جدا/ واه بمرة.
٥. فلان لا يحتج به/ ضعيف/ له مناكير.
٦. فلان لين الحديث/ فيه مقال.
مراتب التعديل وكلماتها
١. فلان إليه المنتهى في التثبت/ فلان أثبت الناس.
٢. ثقة ثقة/ ثقة ثبت.
٣. ثقة/ حجة.
٤. صدوق/ محله الصدق/ لا بأس به عند غير ابن معين فعنده ثقة.
٥. شيخ/ روى عنه الناس.
٦. صالح الحديث/ يكتب حديثه.

باب الجرح والتعديل

إن المحدثين يُوَثِّقون ويُعدِّلون الرواة، ولهم في ذلك كلماتٌ خاصةٌ متنوعةٌ، بعضها أعلى، وبعضها متوسطة، وبعضها أدنى.

وكذلك يجرَحون، ولذلك كلمات أيضًا، بعضها أعلى، وبعضها أدنى، وبعضها متوسطة.

وإليكم ذكرَ هذه الكلمات بالترتيب المعتبر عند أرباب الفن، نازلًا من الأعلى إلى الأدنى:

كلمات التعديل

١- ثبت حجة	٢- ثبت حافظ	٣- ثقة متقن
٤- ثقة ثبت	٥- ثقة ثقة	٦- ثقة صدوق
٧- لا بأس به	٨- ليس به بأس	٩- محله الصدق
١٠- جيد الحديث	١١- صالح الحديث	١٢- شيخ وسط
١٣- شيخ حسن الحديث	١٤- صدوق إن شاء الله	١٥- صويلح

ونحو ذلك.

كلمات الجرح

١- دجال كذاب	٢- وضاع يضع الحديث	٣- متهم بالكذب
٤- متفق على تركه	٥- متروك	٦- ليس بثقة

٧- سكتوا عنه	٨- ذاهب الحديث	٩- فيه نظر
١٠- هالك	١١- ساقط	١٢- واهٍ بمرّة
١٣- ليس بشيء	١٤- ضعيف جدًّا	١٥- ضعَّفوه
١٦- ضعيف وواهٍ	١٧- يضعَّف	١٨- فيه ضعف
١٩ - قد ضعِّف	٢٠- ليس بالقوي	٢١- ليس بحجة
٢٢- ليس بذاك	٢٣- يعرَف ويُنكَر	٢٤- فيه مقال
٢٥- تُكُلِّمَ فيه	٢٦- لَيِّن	٢٧- سيِّئ الحفظ
٢٨- لا يحتج به	٢٩- اختُلِف فيه	٣٠- صدوق، لكنه مبتدع

ونحو ذلك من العبارات. (ديباجة ميزان الاعتدال)

أقسام الجرح والتعديل

الجرح والتعديل كل منهما على قسمين: مبهم ومفسر.

الجرح والتعديل المبهمان: وهما ما لا يُذكر فيه سببٌ لجرح الراوي وتعديله.

الجرح والتعديل المفسَّران: وهما ما ذُكر فيه سبب جرح الراوي وتعديله.

قبول الجرح والتعديل وعدمه

الجرح والتعديل المفسَّران مقبولان بالاتفاق، وأما الجرح والتعديل المبهمان فقد حُكي في ذلك بعض الاختلاف بين أهل العلم، ولكن الأصح أن الجرح المبهم لا يقبل مطلقًا، والتعديل المبهم يقبل مطلقًا، وإلى ذلك ذهب

البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وجمهور المحدثين، وفقهاء الحنفية.

شروط قبول الجرح والتعديل

أوصاف لا بد منها في الجارح والمعدِّل كليهما:

يشترط لقبول الجرح والتعديل المفسَّرينِ أن يتصف الجارح والمعدِّلُ بأوصاف، وهي: العلمُ، والتقوى، والورعُ، والصدقُ، وعدمُ التعصب ومعرفةُ أسباب الجرح والتعديل.

وصف يختصُّ بالجارح:

ويشترط للجارح أن يتصف بصفة، إضافةً إلى هذه الصفات المذكورة، وهي أن لا يكون - مع تجنبه عن التعصب - متعنتًا ولا متشددًا.

بعض المحدثين الذين وُصِفوا بالتعصب في الجرح:

الدارقطني، والخطيب البغدادي.

بعض المحدثين الذين وصفوا بالتعنت في الجرح:

ابن الجوزي، وعمر بن بدر الموصلي، ورضي الدين الصَّغاني اللغوي، والجوزقاني مؤلف كتاب الأباطيل، والشيخ ابن تيمية الحرَّاني، ومجد الدين اللغوي صاحب القاموس.

بعض المحدثين الذين وُصفوا بالتشدد في الجرح:

أبو حاتم، والنسائي، وابن معين، وابن القطَّان، ويحيى القطان، وابن حِبَّان.

التعارض بين الجرح والتعديل

إنَّ للتعارض بين الجرح والتعديل أربعَ صور ظاهرًا:

١- أن يكون كلٌّ من الجرح والتعديل مبهمًا.

٢- أن يكون الجرح مبهمًا، والتعديل مفسَّرًا.

٣- أن يكون الجرح مفسَّرًا، والتعديل مبهمًا.

٤- أن يكون كلٌّ منهما مفسَّرًا.

ففي الصورة الأولى والثانية: الجرح لا يعتبر به، بل التعديل هو المعتبر.

وأما في الصورة الثالثة والرابعة: فالجرح هو المعتبر، لا التعديل، بشرط أن لا يكون الجرح قد صدر من جارح يُعَدُّ من المتعصبين أو المتشددين أو المتعنِّتين.

فائدة

إنَّ ما حكي في بعض كتب المخالفين من الجرح على إمام الأئمة، سراج الأمة، إمامنا الأعظم أبي حنيفة رحمه الله: غيرُ مقبول أصلًا؛ فإن تعديله أظهر من الشمس، وأما الجرح فبعضه مبهم، وبعضه صدر من جارحين متعصبين أو متشددين أو متعنِّتين، وقد ذكرنا أن مثل هذا الجرح لا يعتبر به أصلًا مقابل التعديل الثابت. (الرفع والتكميل في الجرح والتعديل)

العبد الضعيف

خير محمد الجالندهري

١٠/ من رمضان المبارك ١٣٤٤ هـ

قال العبد الضعيف نور البشر بن محمد نور الحق عفا الله عنهما.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد الكائنات، وعلى آله وأصحابه البدور البازغات.

قد وقع الفراغ من نقل هذه الرسالة الماتعة، والعجالة النافعة، من الأردية إلى العربية، في مجلسين، كل مجلس استغرق ساعة تقريبا. ولله الحمد.

والله سبحانه وتعالى هو المسؤول أن يتقبل مني هذا الجهد الضئيل، وهو المأمول منه أن ينفع بها الطلاب، ويجعلها في ميزان حسناتي وحسنات والدَيَّ وأساتيذي أجمعين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

من منشورات البشرى

التفسير والتجويد
التفسير للبيضاوي
تفسير الجلالين
الفوائد مكية
تسهيل البيان في رسم خط القرآن
الفوز الكبير
جمال القرآن (عربي)

الحديث وأصوله
صحيح البخاري (٤ مجلدات)
صحيح مسلم (٣ مجلدات)
جامع الترمذي (٣ مجلدات)
سنن أبي داود (مجلدين)
سنن النسائي (مجلدين)
سنن ابن ماجه (مجلدين)
الموطأ للإمام مالك
الموطأ للإمام محمد
شرح معاني الآثار
مشكاة المصابيح (مجلدين)
زجاجة المصابيح (٥ مجلدات)
رياض الصالحين
شرح رياض الصالحين
آثار السنن مع التعليق الحسن
مسند الإمام الأعظم
زاد الطالبين
الأدب المفرد
الأحاديث المنتخبة
تيسير مصطلح الحديث
نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر
أصول التخريج ودراسات الأسانيد

العقائد
شرح العقائد مع النبراس
شرح العقائد مع نظم الفرائد
شرح العقائد مع عقد الفرائد
شرح العقيدة الطحاوية

الفقه
الهداية مع حاشية اللكنوي (٤ مجلدات)
شرح الوقاية
كنز الدقائق
مختصر القدوري مع التوضيح الضروري
مختصر القدوري مع المعتصر الضروري
مختصر القدوري مع الجوهرة النيرة
مختصر القدوري مع اللباب
المختصر في الفقه الحنفي
التسهيل الضروري
منية المصلي
نور الإيضاح

أصول الفقه
أصول الشاشي مع أحسن الحواشي
أصول الشاشي مع فصول الحواشي
نور الأنوار مع قمر الأقمار (مجلدين)
الحسامي مع النامي
الحسامي مع النظامي
التوضيح والتلويح مع التوشيح
المجموعة في القواعد الفقهية
شرح عقود رسم المفتي
تسهيل الوصول إلى علم الأصول

الميراث
السراجي مع دليل الورّاث
السراجي مع حاشية سيد أصغر حسين
السراجي مع شرح الشريفية
المواريث

النحو
نحومير
شرح مائة عامل
هداية النحو
كافية
شرح ملا جامي
النحو الواضح (مجلدين)
المنهاج في القواعد والإعراب
لسان القرآن (٣ مجلدات)

الصرف
تعليم الصيغة
تعريب علم الصيغة
تكملة ميزان الصرف
مراح الأرواح
خاصيات الأبواب
فصول أكبري

المنطق والفلسفة
سلم العلوم مع ضياء النجوم
القطبي
شرح التهذيب مع تحفة شاهجهاني
شرح التهذيب مع تذهيب التهذيب
المرقاة مع المرآة
إيساغوجي مع مغني الطلاب
تيسير المنطق (عربي)
مبادئ الفلسفة
هداية الحكمة
الهدية السعيدية

الأدب والبلاغة
ديوان الحماسة
ديوان المتنبي
المعلقات السبع
المقامات الحريرية
نفحة العرب
مختصر المعاني
دروس البلاغة
تلخيص المفتاح
البلاغة الواضحة
متن الكافي

كتب تحت الطباعة
الهداية مع حاشية السنبلي

مطبوعات البشریٰ

اردو فارسی مطبوعات درس نظامی

خصائل نبوی شرح شمائل ترمذی	پند نامہ ☆	صرف میر
معین الفلسفہ	بہشتی زیور (تین حصے)	تیسیر الابواب
معین الاصول	حیات المسلمین	آسان صرف (اول، دوم، سوم)
فوائد مکیہ ☆	آداب المعاشرت ☆	بہشتی گوہر
آسان منطق	تعلیم الدین ☆	تسہیل المبتدی
علم الصرف (اولین، آخرین)	لسان القرآن (اول، دوم، سوم)	فارسی زبان کا آسان قاعدہ
عربی صفوۃ المصادر	مفتاح لسان القرآن (اول، دوم، سوم)	کریما ☆
جمال القرآن ☆	خیر الاصول ☆	تیسیر المبتدی
نحو میر	آسان اصول فقہ	عربی کا معلم (اول تا چہارم)
میزان و منشعب	تیسیر المنطق	کلید جدید (شرح عربی کا معلم) (اول تا چہارم)
آسان نحو (اول، دوم)	فصول اکبری	تعلیم العقائد ☆
تعلیم الاسلام ☆	تاریخ اسلام	سیر صحابیات
عربی زبان کا آسان قاعدہ	علم النحو	الانتخابات المفیدۃ
نام حق	جوامع الکلم ☆	

دیگر اردو مطبوعات

نماز

آسان نماز ☆	مسنون نماز کی چالیس حدیثیں ☆	اپنی نمازیں درست کیجیے
نماز مدلل ☆	نماز حنفی	رسول اکرم ﷺ کا طریقۂ نماز
نمازیں سنت کے مطابق پڑھیے ☆	آئینۂ نماز ☆	

علم حدیث

امام ابن ماجہ اور علم حدیث	امام اعظم اور علم حدیث
حدیث رسول ﷺ کا قرآنی معیار	رامست

حدیث

ترجمان السنۃ	منتخب احادیث
معراج کی باتیں	جواہر الحدیث

تجوید

تسہیل القواعد	قواعد مخارج تجوید

سیرت رسول اللہ ﷺ

النبی الخاتم ﷺ	نشر الطیب فی ذکر النبی الحبیب ﷺ	سیرۃ الرسول ﷺ
جامع الاخلاق	خطبات مدراس	رسول اللہ ﷺ کے مکتوبات شریفہ
سیرت سید الکونین خاتم النبیین ﷺ		

حج و عمرہ

فضائل حج	حج کا طریقہ قدم بہ قدم	مسائل و معلومات حج و عمرہ
کتاب الحج ☆	معلم الحجاج	

عقائد

تعلیم العقائد ☆	عالم برزخ	اکابر علماء دیوبند اور ان کے عقائد
اسلام اور عقلیات	تعلیمات اسلام	

فضائل

فضائل اعمال (اردو) (پشتو)	فضائل قرآن	فضائل امت محمدیہ ﷺ ☆
فضائل صدقات	فضائل ذکر	فضائل نماز
فضائل علم	فضائل درود شریف	فضائل رمضان
فضائل استغفار ☆	فضائل تجارت ☆	فضائل تہجد
فضائل جماعت	جزاء الاعمال ☆	فضائل زبان عربی
فضائل توبہ و استغفار	فضائل مسواک	بارہ مہینوں کے فضائل و احکام

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم

حیاۃ الصحابہ رضی اللہ عنہم	کرامات صحابہ رضی اللہ عنہم
خلفائے راشدین رضی اللہ عنہم	سوانح ابی ذر غفاری رضی اللہ عنہ

صحابیات رضی اللہ عنہن

سیر صحابیات	رسول اللہ ﷺ کی صاحبزادیاں	سیرت عائشہ رضی اللہ عنہا
نیک بیبیاں	امت مسلمہ کی مائیں رضی اللہ عنہن	

فقہ

بہشتی زیور مدلل (مکمل)	دلیل الخیرات فی ترک المنکرات	وصیت اور میراث کے احکام ☆

معاشرت

حقوق الوالدین ☆	اکرام المسلمین مع حقوق العباد کی فکر کیجیے	اصلاح خواتین
صفائی معاملات	تحفۃ النکاح	شرعی پردہ
اصلاح النساء	حقوق العلم ☆	اکرام مسلم
پردہ کے شرعی احکام	آداب معیشت ☆	کسب حلال و ادائے حقوق

مسنون علاج

الحجامہ (جدید ایڈیشن مع اضافۂ مفیدہ)	مختصر الحجامہ	

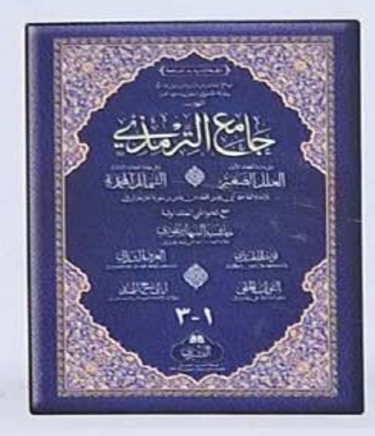
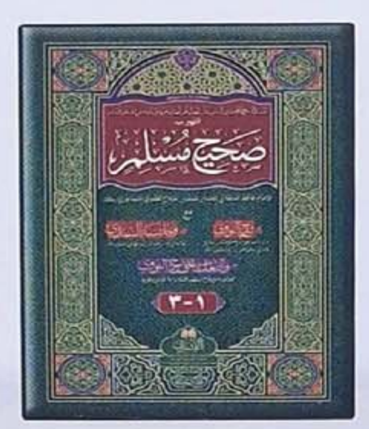
دعوت و تبلیغ

اصول دعوت اسلام	مکاتیب مولانا الیاس رحمہ اللہ	انسانیت کا امتیاز
تبلیغی تقریریں	قرآن آپ سے کیا کہتا ہے؟	فضائل تبلیغ

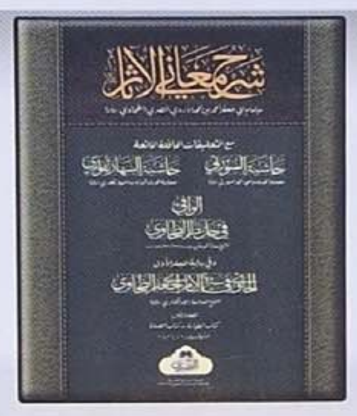
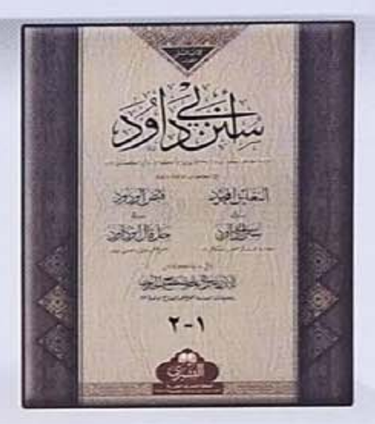
اصلاحی کتب

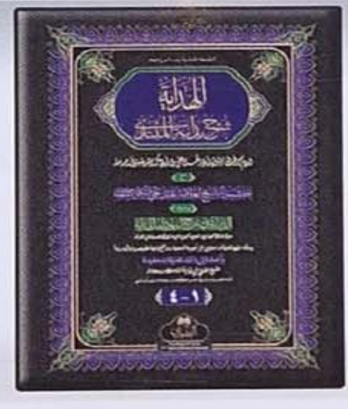
آداب المعاشرت ☆	جو تم مسکراؤ تو سب مسکرائیں	شوق وطن
تعلیم الدین ☆	ترقی	انفاس عیسیٰ
تبلیغ دین امام غزالی رحمہ اللہ	الحسبہ فی الاسلام	اجتہاد اور تقلید
رسول اللہ ﷺ کی نصیحتیں ☆	اغلاط العوام	افادات محمود
حیلے اور بہانے	آداب المتعلمین	دنیا و آخرت
روضۃ الادب	حیات المسلمین ☆	اصلاح الرسوم
علیکم بسنتی ☆	مرحبا بطالب العلم	فروع الایمان
زندگی سے بیزاری کیوں؟ ☆	مجموعہ وصایا امام اعظم رحمہ اللہ	تحفۃ المسلمین (مکمل)
موت کی یاد ☆	علامات قیامت ☆	تحفۂ خواتین
سال بھر کے مسنون اعمال ☆	خطبات الاحکام ☆	حقوق الاسلام
اخبار الزلزلہ	اسلامی سیاست مع تکملہ	حقوق الوالدین (تھانوی رحمہ اللہ)
کامیابی	ایک مسلمان کس طرح زندگی گزارے؟ ☆	حقانیت اسلام
تقلید و اجتہاد	مرنے کے بعد کیا ہوگا؟	اعجاز القرآن ☆
اصلاح انقلاب امت	ڈاڑھی کا وجوب مع ڈاڑھی کی قدر و قیمت مع ڈاڑھیاں بڑھانے کا حکم	

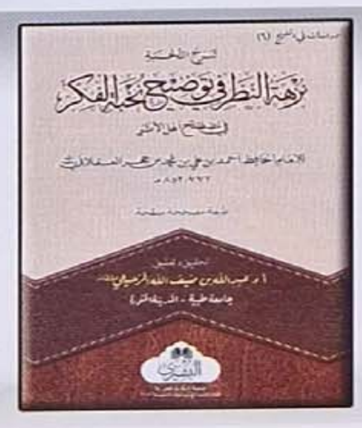
جس کتاب کے ساتھ ☆ کی علامت ہے اس کا جیبی سائز بھی دستیاب ہے۔

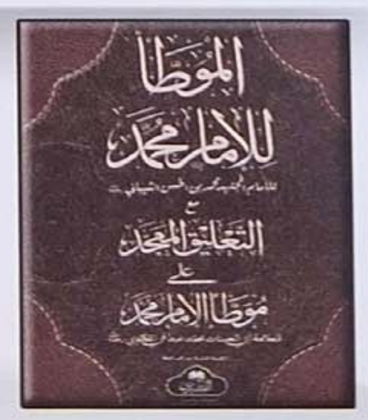

جامع الترمذي
١-٣

صحيح مسلم
١-٣

صحيح البخاري
١-٤

سنن ابن ماجه

شرح معاني الآثار

سنن أبي داود
١-٢

الموطا
للإمام مالك

الهداية
١-٤

مشكاة المصابيح
١-٢

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر

تيسير مصطلح الحديث

الموطا
للإمام محمد
التعليق الممجد
على
موطا الإمام محمد